: أعلن قائد القوات البحرية الإيرانية أن بلاده تخطط لإرسال سفنها الحربية إلى المياه الدولية القريبة من الشواطيء الأمريكية.

وقال الأميرال حبيب الله سياري في كلمة ألقاها يمناسبة الذكرى السنوية لبدء الحرب الإيرانية-العراقية عام :1980 "بما أن قوات الاستكبار العالمي (الأمريكية) تقع بالقرب من حدودنا البحرية فإن القوات البحرية الإيرانية ستحدد تواجدها بالقرب من الحدود البحرية الأمريكية".

لكنه لم يحدد بدقة المنطقة التي ستتوجه إليها السفن الإيرانية.

وأعلن الأميرال حبيب الله سياري في يوليو الماضي عن نية إيران توسيع تواجدها في المياه الدولية قائلا إنه بعد نجاح عدة رحلات بحرية بعيدة المدى بما فيها البحر الأحمر والأبيض المتوسط فإن إيران تخطط لإرسال سفنها الحربية إلى المحيط الأطلسي.

وفي شهر مارس ويونيو، قامت غواصة "يونوس" برحلة هي الأولى من نوعها في تاريخ القوات البحرية الإيرانية من حيث المدة والبعد، إذ قطعت الجزء الشمالي-الغربي من المحيط الهندي وخليج عدن ودخلت البحر الأحمر من خلال مضيق باب المندب.

وفي شهر فبراير ولأول مرة بعد الثورة الإيرانية عام 9791ن قطعت السفينتان "الفاند" و"خارك" قناة السويس وصولا إلى سوريا في زيارة صديقة. ووصفت "إسرائيل" هذه الرحلة بالاستفزازية.

ووقعت تحرشات عام 2008 في مياه الخليج بين البحرية الأمريكية والحرس الثوري الإيراني.

وكان تقرير استخبارتي أوربي، قد أكد مؤخراً أن الاتصالات السرية بين إيران وأمريكا لا تنقطع، وأن إيران قبلت في بعض المراحل من المفاوضات بسحب سلاح "حزب الله" ذراعها في لبنان مقابل سحب أمريكا لبعض قطع من أسطولها البحري في الخليج.

وعقب استقالته، أقر الأدميرال الأمريكي ويليام فالون الذي كان يتولى قيادة المنطقة العسكرية الوسطى التي تشمل كل بلدان الشرق الأوسط، بأنه "في إدارتنا لعملنا اليومي فإننا عادة ما نتصل بالبحرية الإيرانية وهم عادة ما يتصلون بنا واتصالاتنا مع البحرية الإيرانية ممتازة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com